[15] رئيس من اهل الكوفة، يقال له: عبد الله بن فطيح، والذين قالوا بامامته عامة مشايخ العصابة وفقهائها، مالوا الى هذه المقالة، فدخلت عليهم الشبهة لما روي عنهم (عليهم السلام)، انهم قالوا: الامامة في الاكبر من ولد الامام إذا مضى. ثم منهم من رجع عن القول بامامته لما امتحنه بمسائل من الحلال والحرام لم يكن عنده فيها جواب، ولما ظهر منه من الاشياء التي لا ينبغي ان تظهر من الامام (1). ثم ان عبد الله مات بعد أبيه بسبعين يوما، فرجع الباقون إلا شذاذ منهم عن القول بامامته الى القول بامامة أبي الحسن موسى (عليه السلام) ورجعوا الى الخبر الذي روي: أن الامامة لا تكون في الاخوين بعد الحسن والحسين (عليهما السلام) وبقي شذاذ منهم على القول بامامته، وبعد ان مات، قالوا بامامة أبي الحسن موسى (عليه السلام). وروي عن أبي عبد الله (عليه السلام) انه قال لموسى (عليه السلام): يا بني ان اخاك يجلس مجلسي ويدعي الامامة بعدي فلا تنازعه بكلمة فانه اول اهلي لحوقا بي (2)، انتهى. وقال الشيخ الجليل الاقدم أبو محمد الحسن بن موسى النوبختي في كتاب فرق المذاهب، في ذكر فرق الشيعة بعد أبي عبد الله (عليه السلام): والفرقة الخامسة منهم قالت: الامامة بعد جعفر (عليه السلام) في ابنه عبد الله ابن جعفر (عليه السلام) (3) وذلك انه كان - عند مضي جعفر (عليه السلام) - اكبر ولده سنا، وجلس مجلس أبيه، وادعى الامامة ووصية أبيه.

_____

(1) رجال الكشي 2: 534 / 472. (2) انظر رجال الكشي 2: 525 / 472 (3) في المصدر: الافطح بدل (عليه السلام). (*)

_____